

منهج الرسول في تربية الأطفال (دراسة تحليلية في حديث سنن الترمذي الرقم 2516)

Ahmad Natsir¹
ennatsir@gmail.com

Abstract

In Islamic education, hadith became the second foundation after the Qur'an. By relying on education to the two great principles, an ideal education is expected to be realized as a place to create a generation of faithful and knowledgeable knowledge. In sunan al-Tirmidhi, there is a hadith numbered index of 2516 beginning with ihfaz} Alla> h yah} faz} ka, the hadith by Ibn Hajar al-Asqala> ni> is placed in chapter al-zuhd wa al-wara, and by al- Nawa> wi> in Riyad} al-S} a> cf} i> n is placed in the chapter of Al-Mura> qabah, whereas the hadith by the Messenger of Allah. submitted to Abdullah Ibn Abbas at the age he has not reached baligh even there has not been 10 years. Departing from anxiety in the form of severe Hadith subdance but delivered to a friend who is not yet 10 years old this researcher tried. (1) revealing the quality of the traditions in Sunan al-Tirmidhi> index number 2516. (2) disclosing how the Prophet's method of educating the child. In the end the writer concludes the hadith Sunan al-Tirmidhi> 2516 index number belongs to the hasan sahih hadith and the method of Prophet in educating the child contained in the hadith is the method mauizah but when the mauizah contains substantial enough weight then it is delivered with the selection of words, time and circumstances are absolutely right.

Keywords: Child Education Hadith, mauizah, takhrij hadith

مقدمة أ.

السنة النبوية في التربية الإسلامية تكون مصدرا ثانيا بعد القرآن فهي في كونه نظريا و تطبيقيا تحتاج إلى أساس متين. وكان دراسة التربية الإسلامية لا تخلو من مصدر يتعلق بالمصادر الإسلامية أولا- القرآن فهو كلام الله المنزل على النبي محمد بواسطة الجبريل عليه السلام المتلو المتعبد بتلاوته². فيها تعليمان مهمان وهما ما يتعلق بالإيمان أو العقيدة وما يتعلق بالشرعية. فرجعت التربية الإسلامية بذلك إلى هذا الأساس المتين فعليه بنيت النظريات التربوية الصالحة للأحوال

¹ Dosen IAIN Ponorogo

² 16 ص. (قاهرة : مكتبة وهبة. دون السنة). ص. 16

الحاضرة. والثاني-السنة³ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم شارحا للقرآن، فهي فيه يكون مؤدبا لأمته، معلما للناس، ومرشدا إلى أقوم الناس بكتابه تعالى. من أجل ذلك، كان السنة النبوية⁴ الطريق لأنه أعلم تكون مصدرا ثانيا بعد القرآن مصدرا يقوم عليه تأديب النفس الإسلامية.⁵

الطفل هو أول ما يري من الوجود منزله وذويه، فتترسم في ذهنه أول صور الحياة، مما يراه من حالهم وطرق معيشتهم، فتتشكل نفسه المرنة، القابلة لكل شيء، المنفعلة بكل أثر، يشكل هذه البيئة الأولى، يقول الإمام الغزالي: الصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة ساذجة، خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير علمه نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة أبواه، وكل معلم له مؤدب، وإن عود الشر، وأهمل إهمال

السنة تقال أيضا الحديث فهو عند الإطلاق ينصرف إلى ما حدث به عند النبوة³
: من قوله وفعله وإقراره. تقي الدين ابن تيمية. علم الحديث. (بيروت: دار الكتب العلمية. 1985) ص. 5

مرجع الشريعة الإسلامية إلى أصلين شريفين: القرآن الكريم و السنة النبوية. و⁴
القرآن أصل الدين، ومنبع الصراط المستقيم، ومعجزة النبي العظيم، وآياته الباقية على وجه الدهر. و السنة بيان للقرآن و شرح لأحكامه، و بسط لاصوله، و تمام لتشريعته، و السنة متي تثبت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فهي تشريع و هداية، و واجبة الاتباع و محمد بن محمد أبو شهبة، دفاع عن السنة، (قاهرة: مكتبة السنة. 1989) ص. 5 لا محالة

⁵ Alim Sumarno. *Dasar-dasar Pendidikan dalam Agama Islam* (online)
<http://blog.elearning.unesa.ac.id/alim-sumarno/dasar-dasar-pendidikan-dalam-agama-islam> diakses pada tanggal 12 Juli 2012

البهائم ، شقي وهلك⁶ ، وكان الوزر في رقبة القيم عليه ، والوالي له . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل مولود يولد على الفطرة ، وإنما أبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه"⁷ وإلى هذا أشار أبو العلاء بقوله :

على ما كان عوده أبوه وينشأ ناشئ الفتيان منا

يعوده التدين أقربوه وما دان الفتى بحجي ولكن

وإذا كان للمنزل كل هذا الأثر في حياة الطفل ، وجب تحقيقا للغاية السابقة، أن يحاط بكل ما يغرس في نفسه روح الدين والفضيلة. وقد ورد في القرآن في سورة لقمان عندما هو يعظ ابنه قائلاً له (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)⁸ أرشدت هذه الآية في لزوم الوالد في تربية ولده، سواء أكانت العظة قولاً أو فعلاً أو شيئاً آخر.

وفي السنة تربية للناس، لأن الرسول قد اختلط بالأناس غير قليل. وهي تربية لجميع مراحل نمو الإنسان، من الصغار إلى الكبار.

محمد نور بن عبد الحفيظ سويد، منهج التربية النبوية للطفل. (مكة المكرمة : دار طيبة.2000). ص. 31 وراجع جمال عبد الرحمن. أطفال المسلمين ميف رباهم النبي الأمين. (مكة : دار الطيبة2004). ص. 9

أبو عيسى الترميذي، سنن الترميذي ، (بيروت : دار إحياء التراث، دون السنة).⁷ ج. 3 ص. 447 فالأب والأم عنصران مهمان، وإرسالهما ولطفهما إلى المدارس الخاصة— باسم التعلم العلم—إنما هو هلاك للولد، إن لم يتنبه والداه عليه، كما أن اهمالهما إنما هو طريق لإهلاكه. محمد نور بن عبد الحفيظ سويد، منهج التربية ص. 31

سورة لقمان : 13⁸

والتربية للأطفال تحتاج إلى مناهج وطرق خاصة. هي تختلف بمناهج و طريقة التربية للشيوخ.

والأطفال للسن 4-10 فهو تدخل في مرحلة يحتاج فيه إلى الإرشاد والتربية المكثفة لمشكلة فهم لغتهم وحركتهم ذكر الشاعر الأجنبي

Beyond the walls, I can hear the children playing

In the riverbed. If I could tell what they are crying

It would lighten my darkness like knowing the language of birds⁹

نستفيد منها أن تربية الأطفال حقا يحتاج إلى الاهتمام العميق من مربيهم. وفي هذه المرحلة كثير من النتائج التي لا بد أن تنقش في نفوسهم في هذه المرحلة ، فمنها، الأخلاق، بيدأنها العناصر المتنوعة التي تشكّل الأخلاق منها ، الأسرة، والمدرسة، والبيئة التي يلعب فيها الأولاد. لأجل ذلك—وكما ذكر من جديد—كان التوجيهات والإرشادات في هذه المرحلة مهم، لأنها مرحلة قابلة للتأثيرات الجيدة والسيئة. والأسرة ومعاشرتها نحو الأطفال، والبيئة التي يلعبون فيها، والمدرسة التي يتعلمون فيها، لكل ما ذكرنا أثر غير قليل لنفس الأطفال. وهم من حقهم أن يصبحوا الكبار ليتعلم منهم، فنتغذى نفسه، ويتلقح عقله بلقاح العلم والحكمة، والمعرفة والتجربة، فنتهذب أخلاقه، وتتأصل عاداته. وقد كان النبي قدوة في ذلك وكان عبد الله ابن عباس ، ابن عم الرسول ص.م. يسير معه على دابته، فيستفيد النبي من تلك الصحبة في الهواء

⁹ Chuilleneanain in Milner, Part and Carolin Birgit, *Time to Listen to Children*. (New York and London : Roudledge. 2001) p. 17

الطلق، والذهن خال، والقلب منفتح، فيعلمه كلمات، على قدر سنه واستيعابه، في خطاب مختصر ومباشر وسهل¹⁰. قال:

اَحْفَظُ اللهَ يَحْفَظُكَ اَحْفَظُ اللهَ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ
وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِينِ بِاللهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ
يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا
عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ
رُفِعَتْ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ¹¹

إن هذا الحديث حديث جليل لأنه اشتمل على الوصايا الجليلة
حتى وضع ابن حجر العسقلاني¹² هذا الحديث في باب الزهد¹³

جمال عبد الرحمن. أطفال المسلمينص. 64¹⁰

ونصه الكامل أبو عيسى الترميذي، سنن.... ج. 4 ص. 667 رقم الحديث 2516¹¹
: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهْبَعَةَ
عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ ح وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ
سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ اَحْفَظُ اللهُ يَحْفَظُكَ اَحْفَظُ
اللهَ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِينِ بِاللهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى
أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ
يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ. وكذلك في مسند أحمد لأحمد ابن حنبل رقم الحديث 2669

ابن حجر العسقلاني المولود في 12 شعبان 773 هـ بمصر واسمه أحمد بن علي¹²
ابن حجر العسقلاني، والعسقلاني نسبة إلى عسقلان اسم دائرة داخلية البليستين، صاحب فتح
الباري لشرح صحيح البخاري. نشأ بمصر بعد أن ماتت أمه، ثم رباها أبوه. فأكمل حفظ
القرآن وهو ابن تسع. ومن مصانفه: فتح الباري شرح صحيح البخاري، و بلوغ المرام من

والورع¹⁴، هذا دال على أن لحديث مكانة عظيمة لكونه مصدراً على صفة الزهد والورع. ووضعه كذلك محي الدين يحيى النووي مصنف كتاب رياض الصالحين في باب المراقبة¹⁵. ولكن بمنزلة هذا الحديث الشريف ألقى هذا الحديث إلى الغلام دون البلوغ. فوضع الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا منهجاً في تربية الأطفال، نظراً من سبب وروده وكيفية الرسول في إلقاءه. فانطلاقاً من هذه الخلفية كان البحث عن فهم تربية الأطفال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يبحث فيه عن منهج التربية لهم. فبهذا وضع العنوان لهذا البحث "منهج الرسول في تربية الأطفال (دراسة تحليلية في حديث سنن الترمذي الرقم 2516) فيبدأ هذا البحث في ما هو منهج الرسول في تربية الأطفال في حديث سنن

أدلة الأحكام، وتهذيب التهذيب، والإصابة في تمييز الصحابة إلى غيرها الكثيرة. توفي في 28 ذي الحجة 852 بمصر. ودفن في قرفة الصغرى. ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام من أدلة الأحكام. (سمارانج : طه فوترا. دون السنة) ص. ي

الزهد هو كما ذكر أبو نصر السراج قول سري السقطي أن يخلو قلبه مما خلت¹³ يده. أبو نصر السراج الطوسي اللمع. (مصر : دار الكتب الحديثة 1960) ص. 72 إسماعيل أمير . سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام (بيروت : دار الكتب العلمية. 2004) ص. 178 وأما الورع فهو كما ذكر أبو نصر السراج قول أبو سعيد الخراز الورع أن نتبرأ من مظالم الخلق من مثاقل الذر ، حتي لا يكون أحدهم قبلك مظلمة ولادعوى ولا طلبه. أبو نصر السراج الطوسي اللمع. (مصر : دار الكتب الحديثة 1960) ص. 70

محي الدين يحيى، رياض الصالحين. دون السنة (سورابايا : دار العلم) ص. 46.¹⁵ والمراقبة هي العبد قد علم وتيقن أن الله تعالى مطلع على ما في قلبه وضميره وعالم بذلك ، فهو يراقب الخواطر المذمومة المشغلة للقلب عن ذكر سيده. أبو نصر السراج الطوسي اللمع. (مصر : دار الكتب الحديثة 1960) ص. 82

الترميذي الرقم 2516، فيراد به المفهوم الصحيح في عملية التربية نحو الأطفال.

ب. تحليل السند

1. عزو الحديث / التخريج

قبل تحليل السند لطلب درجة الحديث، فعزو النص من أصل مصدره من الكتب الستة وغيرها مرجو لمعرفة فهم الحديث عند موضعه ، فأين وضع الحديث في من الأبواب الفقه أو أبواب الأخلاق والآداب فإلى تلك الموضوعات سيق معنى الحديث عند المحدث. فحديث "تربية الأطفال" الذي جاء به الترميذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب "منه"

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد حدثني قيس بن الحجاج المعنى واحد عن حنش الصنعاني عن بن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال ثم يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه

الله عليك رفعت الأقالام وجفت الصحف قال هذا حديث حسن صحيح¹⁶

كذلك الحاكم في المستدرک علی الصحیحین هذا الحديث أخرجه رقم 176304 في كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم في الباب ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، أحمد مسند أحمد رقم 182669 ، 192763 ، 202804 في كتاب من مسند بني هاشم في الباب بداية المسند عبد الله ابن عباس ، أبو يعلى مسند أبي يعلى رقم 212556 في الباب أول مسند ابن عباس.

2. تخطيط السند

أبو عيسى الترميذى، سنن الترميذى (بيروت: دار إحياء التراث، العربي. دون¹⁶ السنة) ج. 4 ص. 667. جمال عبد الرحمن، أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين. (مكة : دار الطيبة الخضراء. 2001) ص. 63.

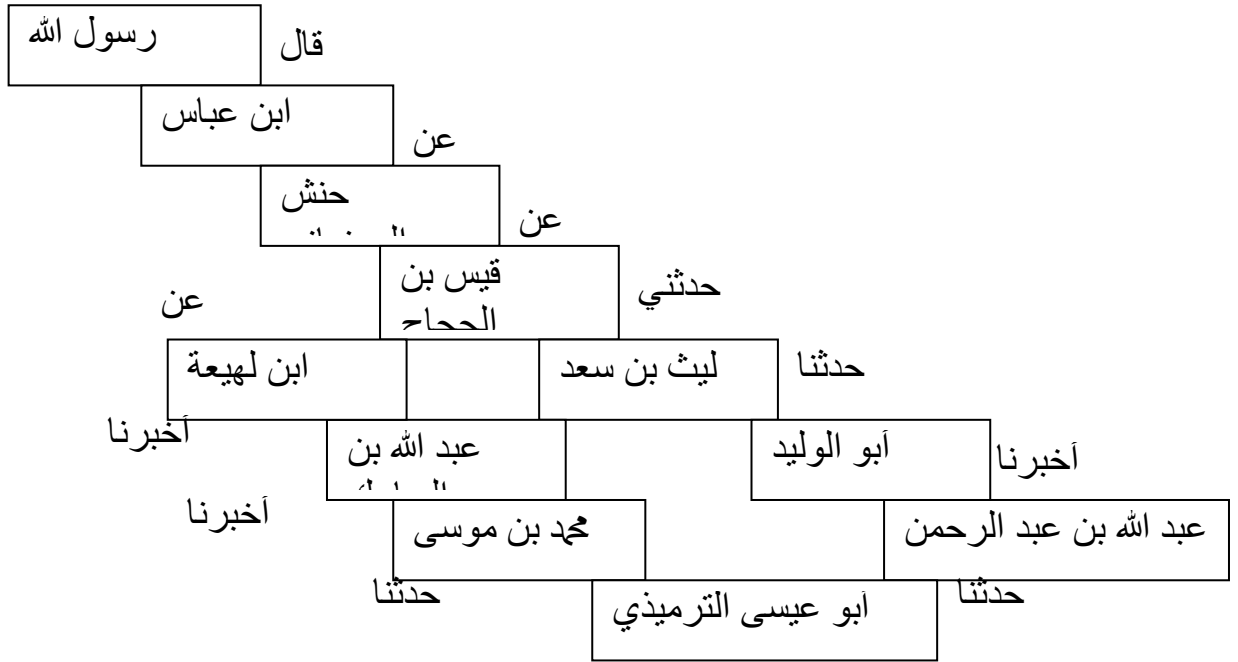
الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین (بيروت : دار الكتب العلمية.¹⁷ 1990) ج. 3 ص. 624

أحمد بن حنبل، مسند أحمد (مصر : مؤسسة القرطبة. دون السنة) ج. 1 ص.¹⁸ 293

أحمد بن حنبل، ج. 1 ص. 303¹⁹

أحمد بن حنبل، ج. 1 ص. 307²⁰

أبو يعلى، مسند أبي يعلى (دمشق : دار المأمون للتراث. 1984) ج. 4 ص. 430²¹



3. الجرح والتعديل

بعد رسم السند على صورة الشجرة ، فيأتيه الجرح والتعديل لمعرفة الأمرين الأساسيين في تعيين أهذا الحديث متصل السند أم لا ، وهل هذا الحديث رواه الضابط أو العدول أو سلامته من الشذوذ والعلة التي قدحتة. فإيتاء تراجم الرواة مرجو لمعرفة درجة الحديث المبحوث.

عبد الله بن عبد الرحمن

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي الحافظ من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم روى عن 113 شيخا منهم إبراهيم بن المنذر الحزامي تم وأحمد بن إسحاق الحضرمي وأحمد بن الحجاج المروزي وأحمد بن حميد الكوفي وأحمد بن أبي شعيب الحراني ت وأحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري وادم بن أبي إياس ت وإسحاق بن عيسى بن الطباع ت وإسماعيل بن أبي أويس ت والأسود بن عامر شاذان ت واشهل بن حاتم وبشر بن آدم

الأكبر و أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري.²²

رتبته عند ابن حجر : ثقة فاضل متقن ، الحافظ رتبته عند الذهبي : الحافظ ، عالم سمرقند ، قال أبو حاتم : هو إمام أهل زمانه

أحمد بن محمد بن موسى

أحمد بن محمد بن موسى (خ، ت، س) السمسار المروزي مردويه الحافظ. وربما نسب إلى جده، فقليل: أحمد بن موسى. روى عن: ابن المبارك، وجرير، وإسحاق الأزرق، وطائفة. وعنه: البخاري، والترمذي، والنسائي، ومحمد بن عمر الذهلي، وعبد الله بن محمود المروزي، وجماعة. وسمع من النضر بن محمد المروزي، شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري.

قال الشيرازي في "اللقاب": توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

قال الذهبي في السير: وكان مكثرا عن ابن المبارك، ثقة²³. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن وضاح ثقة ثبت.²⁴

أبو الوليد

الاسم : هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري المولد : 133 هـ تقريبا الوفاة : 227 هـ هشام

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، (بيروت : مؤسسة الرسالة. 1980) ج. 15 ص. 210

الذهبي، سير الأعلام النبلاء (بيروت : مؤسسة الرسالة. 1993) ج. 11 ص. 8²³

ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (بيروت : دار الفكر، 1984) ج. 1 ص. 24

بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري روى عن عدة المشايخ منهم غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي قاضي مصر والليث بن سعد م ت ومالك بن أنس خ ومبارك بن فضالة والمثنى بن سعيد الضبعي. وروى عنه نحو مائتين تلميذا منهم عبد الله بن المبارك، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد وعبد الله بن عبد الوهاب.²⁵

رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت ورتبته عند الذهبي : الحافظ ، قال أحمد : هو اليوم شيخ الإسلام ، وقال أبو حاتم : إمام فقيه حافظ ، ما رأيت في يده كتابا قط

عبد الله بن المبارك

الاسم : عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي (أحد الأئمة الأعلام و حفاظ الإسلام) المولد : 118 هـ الطبقة : 8 : من الوسطى من أتباع التابعين. الوفاة : 181 هـ ب هيت. روى عن عدة المشايخ ومنهم كهمس بن الحسن والليث بن سعد ومالك بن أنس ومالك بن مغول وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن لاحق المكي. وروى عنه عدة الرواة ومنهم أحمد بن الحجاج المروزي وأحمد بن عثمان بن أبي الطوسي ، المعروف بحمدويه وأحمد بن محمد بن شبويه وأحمد بن محمد بن موسى السمسار مردويه.

رتبته عند المزي : وكان ثقة مأمونا إماما حجة كثير الحديث.²⁶

ليث بن سعد

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، (بيروت : مؤسسة الرسالة. 1980) ج. 30 25 ص. 226

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال... ج. 16 ص. 20-24²⁶

الاسم : الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث
المصرى ، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. قال المزي في
تهذيب الكمال : روى عن عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن
البكير وقتادة بن دعامة السدوسي وقيس بن الحجاج وكثير بن فرقد
ومحمد بن عبد الرحمن بن عنج روى عنه أبو صالح عبد الله بن
صالح وعبد الله بن الحكم وعبد الله بن لهيعة (و هو من أقرانه)
عبد الله بن المبارك وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن نافع
الصائغ وعبد الله بن وهب وأبو النضر هاشم بن القاسم وهشام بن
سعد وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وهشيم بن بشير (و
هو من أقرانه) والوليد بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم ويحيى
بن إسحاق السيلحيني وغيرهم.²⁷

رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام رتبته عند الذهبي :
الإمام ، ثبت من نظراء مالك

ابن لهيعة

الاسم : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي ، و
يقال الغافقي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو النضر ، المصرى
الفقيه القاضى. الطبقة : 7 : من كبار أتباع التابعين. الوفاة :
174 هـ . روى عن عدة المشايخ كما ذكرهم المزي منهم قررة بن
عبد الرحمن بن حيونيل وقيس بن الحجاج وكعب بن علقمة ومحمد
بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ومحمد بن عبد الله بن مالك الدار.
وروى عنه أبو صالح عبد الله بن صالح المصرى وعبد الله بن
المبارك ، وربما نسبه إلى جده وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد
الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي ، و مات قبله وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحرانى.

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال ... ج. 24 ص. 258²⁷

رتبته عند ابن حجر : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه و
رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما

رتبته عند الذهبي : ضعف، قلت : العمل على تضعيف
حديثه.²⁸

قيس بن الحجاج

قيس بن الحجاج بن خلي بن معدي كرب الحميري الكلاعي
ثم السلفي المصري وقيل الصنعاني من صنعاء دمشق والصحيح
أنه مصري روى عن حنش الصنعاني ت ق وأبي عبد الرحمن
الجبلي. روى عنه خالد بن حميد المهري وضمام بن إسماعيل
وعبد الله بن عياش بن عباس القتباني وعبد الله بن لهيعة ت ق
وأخوه عبد الأعلى بن الحجاج وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح
وعبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي المصري وعمرو بن الحارث
والليث بن سعد. قال أبو سعيد بن يونس يقال توفي سنة تسع
وعشرين ومئة وكان رجلا صالحا قال أبو حاتم صالح وذكره بن
حبان في كتاب الثقات.²⁹

حنش الصنعاني

حنش بن عبد الله ويقال بن علي بن عمرو بن حنظلة بن فهد
ويقال نهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي أبو رشدين
الصنعاني من صنعاء دمشق غزا المغرب وسكن أفريقية روى عن
أسميفع بن وعلة السبائي ورويفع بن ثابت الأنصاري د وعبد الله
بن عباس ق وعلي بن أبي طالب وفضالة بن عبيد وغيرهم. روى
عنه بكر بن سواده ق والجلاح أبو كثير م د وابنه الحارث بن حنش

²⁸ الذهبي، سير أعلام النبلاء... ج. 8 ص. 31-28

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال ... ج. 24 ص. 19-20²⁹

الصنعاني والحارث بن يزيد وخالد بن أبي عمران م د ت س
وربيعة بن سليم وسلامان بن عامر وسيار بن عبد الرحمن
الصدفي و عامر بن يحيى المعافري م و عبد الله بن هبيرة السبائي
وعبد العزيز بن صالح مولى بني أمية وعبد العزيز بن أبي
الصعبة وعلي بن رباح اللخمي وقيس بن الحجاج وغيرهم.³⁰

رتبته عند ابن حجر : ثقة ورتبته عند الذهبي : وثقه أبو
زرعة وغيره

ابن عباس

اسمه عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو
العباس المدني بن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقال له
الحبر والبحر لكثرة علمه دعا له النبي صلى الله عليه و سلم
بالحكمة مرتين وقال عبد الله بن مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله
بن عباس. روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس حنش
الصنعاني ت ق وخالد بن اللجلاج العامري ت ان كان محفوظا
وذكوان أبو صالح السمان خ م س ق ورفيع أبو العالية الرياحي ع
وزرارة بن أوفى الحرشي القاضي.³¹رتبته عند ابن حجر :
صحابي ورتبته عند الذهبي : صحابي (قال : ترجمان القرآن)

4. النتيجة

الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل الضابط العدول وسلم من
الشذوذ والعلة التي قدحتة. نظرا إلى التعريف السابق فللحديث شرطان
أساسيان وهما حال السند فهو متصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال ... ج. 7 ص. 430³⁰

أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال ... ج. 15 ص. 154³¹

أم لا، والثاني أحوال الرواة فإذا كام أحد رواة الحديث غير ضابط أو غير عدول مثلا فالحديث سقطت درجته من الصحيح إلى أدنيه من الدرجة. فمعرفة الأول بمعرفة ترجمة الرواة ومعرفة الثاني بمعرفة الجرح والتعديل.

سبق التحليل في أحوال السند وانتج الباحث أن هذا الحديث حديث مرفوع متصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ولهذا الحديث سندان الأول من عبد الله بن عبد الرحمن والثاني من محمد بن موسى، فلا يجد الباحث العلة التي قدحت هذا الحديث إلا في نفس "ابن لهيعة" وهو عند الذهبي ضعيف. وانتج الباحث أخيرا هذا الحديث حسن صحيح كما ذهب به أبو عيسى الترميذي.

ج. مفهوم حديث "احفظ الله يحفظك" عند المحدثين

قال المباركفوري في تحفة الأحوذى المراد بحفظ الله هو حفظه في أمره ونهيه فإذا حفظ الإنسان فيما أمره ونهاه حفظه الله في الدنيا من الآفات والمكروهات من العقبي من الأنواع العقاب والدركات. وهذا الحديث مذكور في أبواب صفة القيامة، وفيه بيان في كيفية النجاة في اليوم لا ريب فيه.³²

وذكر النووي أن هذا الحديث حديث دليل يبين مكانة عبد الله ابن عباس، وقد اختص بخصوص دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم (اللهم فقه في الدين علمه التأويل) وهذا هو ابن عباس في هذا الحديث غلام أي صبي دون البلوغ. وقال جمال عبد الرحمن في هذا الحديث الشريف مستنبط قاعدة جالية في تربية الأطفال وهو إعطاء الموعظة

³² المباركفوري، تحفة الأحوذى في شرح سنن الترميذي، (بيروت: دار الكتب

للأطفال على قدر عقولهم، واستخدام العبارات الرقيقة في محادثتهم. كان عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس ذات يوم صاحباً له يسير على دابته قائلاً، "يا غلام³³ إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف"³⁴ ومن حقوق الأطفال أن يشارك الكبار في عاداتهم وأعمالهم الدنيوية والاجتماعية، ويتبع الأطفال ما عمله الأكارب في كل أحيان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم صاحب أبناء الصحابة منهم أنس ابن مالك، وأبناء جعفر ابن عمه، عليه الصلاة والسلام يكلمه بأسهل العبارة لا يصعبهم والفضل. فقد كان التفكر في معنى كلامه، ويراعي عمرهم وقوتهم العقلية، ويعطيهم النقطة العلمية التي استولى عليها الأطفال، ويعلم فكرهم، فاجتمع في حسن موعظه العلم والعمل.

د. الأطفال في التربية

ولفهم هذا الحديث من حيث التربية الإسلامية والتربية العامة، فتقديم تقسيم مراحل الأطفال في التربية وعلم النفس لازم لمعرفة أحوال عقول الأطفال في مرحلة "الغلام كما جاء في الخبر. وتنقسم مراحل عمر الإنسان في الحياة الدنيا إلى مرحلتين كبيرتين:

والغلام يراد به الصبيان كما في لسان العرب. راجع ابن منظور، لسان العرب³³ (بيروت: دار صادر) ج. 12 ص. 439.

أبو عيسى الترميذي، سنن الترميذي (بيروت: دار إحياء التراث، العربي. دون³⁴

السنة) ج. 4 ص. 667. جمال عبد الرحمن، أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين. (مكة

: دار الطيبة الخضراء. 2001) ص. 63.

الأولى: مرحلة غير مريئة عادة، وهي مرحلة الحمل منذ أن كان نطفة ثم علقه ثم مضغة إلى تكوين العظام وكسوها باللحم، إلى أن يتكامل الحمل ويحدث الوضع. **والثانية:** مرحلة مريئة، وهي مرحلة بعد الولادة، وهذه يمكن تقسيمها إلى مرحلتين كبيرتين وهما:

1. مرحلة الطفولة: وهي تبدأ من الميلاد إلى قبيل البلوغ.
2. ومرحلة البلوغ: وهي تبدأ من بلوغ الحلم وتنتهي مع موت الإنسان، ولينتقل بعدها إلى الحياة الآخرة، والتي يكون القبر أول منازلها، وفي سيره إلى الآخرة ينتقل من مرحلة إلى أخرى، وفي كل مرحلة هو محتاج إلى تربية وإعداد يناسبها، ولذلك ارتبطت مراحل التربية بمراحل التقدم في عمر الإنسان.

وفي مرحلة الطفولة يمكن تمييز بين مرحلتين واضحتين من حيث التباين والاختلاف، ومن حيث الأحكام المتعلقة بكل منهما، وعلى ذلك فإن مراحل التربية في هذا البحث تنقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى: مرحلة الطفولة دون سن التمييز، وهي تبدأ من الولادة حتى قبيل السنة السابعة تقريبا، أي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. الثانية: مرحلة الطفولة في سن التمييز، وهي تقريبا من السابعة إلى البلوغ أي من السابعة إلى قبيل الخامسة عشرة، وهي تشمل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تقريبا. الثالثة: مرحلة البلوغ، وهي مرحلة ظهور الرجولة (الأنوثة)، وهي مرحلة لزوم الأوامر والنواهي الشرعية، وهي تبدأ من ظهور علامات البلوغ المعروفة، أو من بلة غ سن الخامسة عشر (على اختلاف بين أهل العلم في تقدير السن التي يكون عندها البلوغ)، وهي تقابل—تقريبا—بداية المرحلة الثانوية.

وقد استند الباحث في هذا التقسيم إلى النصوص الشرعية، والتي أشارت إلى الطفولة دون السن التمييز في قوله تعالى:

.....أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ....³⁵

فيمن يجوز له الدخول على النساء ورؤية وينتهن. قال ابن كثير³⁶ (يعني: لصغرهم لا يفهمون أحوال النساء وعوراتهن من كلامهن الرخيم، وتعطفهن في المشية وحركاتهن، فإذا كان الطفل صغيراً لا يفهم ذلك، فلا بأس بدخوله على النساء. فأما إن كان مرافقاً أو قريباً

النور: 31³⁵

هو الإمام الحافظ، المحدث، المؤرخ، عماد الدين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن ³⁶ ولد بقرية "مجدل" من كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع القرشي الدمشقي الشافعي. أعمال بصرى، وهي قرية أمه، سنة سبعمائة للهجرة أو بعدها بقليل. نشأ الحافظ ابن كثير في بيت علم ودين، فأبوه عمر بن حفص بن كثير أخذ عن النووي والفزاري وكان خطيب قريته، وتوفى أبوه وعمره ثلاث سنوات أو نحوها، وانتقلت الأسرة بعد موت والد ابن كثير إلى دمشق في سنة (707 هـ)، وخلف والده أخوه عبد الوهاب، فقد بذل جهداً كبيراً في رعاية هذه الأسرة بعد فقدانها لوالدها، وعنه يقول الحافظ ابن كثير: "وقد كان لنا شقيقاً، وبنا رقيقاً شفوفاً، وقد تأخرت وفاته إلى سنة (750 هـ) فاشتغلت على يديه في العلم فيسر الله منه ما تيسر وسهل منه ما تعسر". وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة توفي الحافظ ابن كثير بدمشق، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية، رحمه الله. أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (جيزة: مكتبة أولاد الشيخ التراث). ج. 1 ص. 15-17

منه، بحيث يعرف ذلك ويدريه، ويفرق بين الشوهاء والحساء، فلا يمكن من الدخول على النساء)³⁷

³⁸وقد جاء التقسيم في السنة النبوية كما دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرَةٍ)³⁹ فدون السبع هو دون سن التمييز، والسبع وما بعدها هو سن التمييز.⁴⁰ وجاء التقسيم الآخر وهو التقسيم من لذي علماء سيكولوجيا (علم النفس) المعاصر وهي:

(أن مراحل Sutjihati Sumantri وقسمت سوتشيهاتي سومانثري)
تربية الأطفال تنقسم إلى عدة المراحل وهي:

- (تبدأ Intelegensi Senso Motorik مرحلة نمو العقل الحسي) أ .
(أ) المظهر الأول وهي من الولادة حتى السن الثاني.
من الولادة إلى الشهر الأول: قد كان للطفل ملكة الشرب، القبض. وفي هذا المظهر مرن نفسه في تطبيق الملكات السابقة. (ب) المظهر الثاني وهي من الشهر

³⁷ أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (جيزة: مكتبة أولاد

الشيخ التراث). ج. 10 ص. 224

³⁸

أبو محمد الدارمي، سنن الدارمي، (بيروت: دار الكتاب العربية) ج. 1 ص. 393³⁹

محمد بن شاكر شريف، نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ،⁴⁰

(الرياض: مجلة البيان، 1428هـ) ص. 21-22

الأول على الشهر الرابع: التلاءم ببيئته، ومنها كثير تغيرات الأفعال المنتجة مما تعلم من قبل. (ج) المظهر الثالث وهي من الشهر الربع إلى السادس: ازدادت ملكات الطفل في هذا المظهر مثل الضرب، والتهزيز، والاهتمام بما نظر وسمع. (د) المظهر الرابع وهي من الشهر الثامن إلى الثاني عشر: ظهرت ملكة جديدة وهي الاهتمام بما حوله من الأعمال، كما التمثيل بأمه، ثم البكاء من الأذى أبوه أو أمه وهذا ملكة الأثر إلى غيره. (هـ) المظهر الخامس من الشهر الثانية عشر إلى الثامن عشر: ابتداء البحث عن استجابات جديدة تحصل على النتائج الجديدة. (و) المظهر السادس من الشهر الثامن عشر إلى السن الثاني: ظهرت فيه ملكات تخطيط الأعمال.

1. (تبدأ من Pemikiran pra operasional مرحلة التفكير قبيل العملي).
السن الثاني حتى السن السابع.
تتميز المرحلة بأعمال الأطفال الخارجة عن التفكير، كأنهم يعملون ما يريدون دون التفكير.
2. (تبدأ من السن السابع Operasional Konkret مرحلة اكتمال العملي).
حتى السن الحادي عشر
فيها ظهر عناصر الاجتماع، يشعر الأطفال كأنهم سواهم، ويبنون فكرتهم على العقل. وقد يلعبون على النظم المعقدة عليها.

(تبدأ من السن Operasional Formal مرحلة العملية الصوري (3. الحادى عشر إلى آخره.⁴¹

(إن للأطفال في السن الرابع حتى Kohlberg وعند كوحلبرك) العاشر النمو الأخلاقي، وهذا في خطوتين، خطوة اهتم فيها الأطفال في الطاعة والعقوبة—اهتمامهم نحو العمل وعقابه إن خطأ—، وخطوة فى الاهتمام بالإرادة والاحتياج من غير اهتمام باحتياج الآخر.⁴² وجاء هذا التقسيم في الجدول الآتي:

الدرجة	الخطوة	النمو الخلقى
الدرجة الاولى	خلق ما قبل التقليدية للسن 4-10 الخطوة الأولى الاهتمام بالطاعة والنظام	-عين الاطفال خير العمل وشره بوجود العقوبة والأجرة. -وعلمهم الخير من ترك العقوبة عليها.
	الخطوة الثانية الاهتمام بإحضار الإرادة (الهوى)	-فعل الاطفال في الخير لوجود الإرادة، دون أن يباليو بحاجة غيرهم.
الدرجة الثانية	خلق التقليدية لسن 10-13 الخطوة الثالثة إظهار أنفسهم أنهم "خير"	-يفعلون فعلا ما، لأجل موافقة المربين، لا لترك العقوبات. -الفعل الخير والفعل السيئ لأجل غرضهم(وهنا نمت

⁴¹ Sutjihati Somantri. *Psikologi Anak Luar Biasa*(Bandung: Refika Aditama.2006) 10-17

⁴² Muhammad Yasin, *Psikologi Perkembangan* (Kediri: STAIN Kediri Press.2007) 9

عقلهم).		
-يملكون الصفة المثبتة لمقابلة النظم.	الخطوة الرابعة الاهتمام بالأحكام والنظام	
-عينو الخير والسوء من أجل الحياة الاجتماعية. -قبلوا على تغيير الأحكام مادام على سبيل الخير. -مخالفة الحكام لعذر ما.	خلق ما بعد التقليدية للسن 13 إلى الأعلى. الخطوة الخامسة يهتمون حقوق غيرهم.	الدرجة الثالثة
- الخير والسوء من أجل الحياة الاجتماعية والعالمية. -تيقنوا بمقرراتهم ومسكوها حتى (بل) تخالف الأحكام الجارية بينهم	الخطوة السادسة. يهتمون الجمال في أنفسهم وغيرهم.	

(⁴³Kohlberg الجدول 1 : مرحلة نمو أخلاق الإنسان عند كوحل بيرك)

ومن الإعجاز النبوي تعليم الأطفال بجليلة المادة مع سهولة الألفاظ والأحوال الموافقة لسنهم. وهذا موافق بعلم النفس المعاصر وهو (إن للأطفال في السن الرابع حتي العاشر النمو Kohlberg عند كوحلبرج)

⁴³ Muhammad Yasin, *Psikologi Perkembangan* (Kediri: STAIN Kediri Press.2007) 9 - 11

الخلقي، وهذا في خطوتين، خطوة اهتم فيها الأطفال في الطاعة والعقوبة—اهتمامهم نحو العمل وعقابه إن خطأ—، وخطوة في الاهتمام بالإرادة والاحتياج من غير اهتمام باحتياج الآخر⁴⁴.

يُرى في هذا الحديث المبحوث البيان في كيفية تربية الأطفال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهج الموعدة التي سلك بها رسول الله لبناء الجيل المثقين. والموعدة نحو الأطفال مع جليلة المادة لازم أن يراعى الأمور الآتية: أولاً سهولة العبارة والألفاظ الملقية لدي عقول الأطفال وهذا يوجد من الألفاظ التي استخدمها الرسول (احفظ الله يحفظك) فلفظ "حفظ" معروف وسهل عند الأطفال، والجملة جملة شرطية أي إذا فعلت هذا فلك هذا. والأمر الثاني الأحوال التي وقعت عندما ألقيت الموعدة وقد اختار الرسول الحالة اللطيفة التي جعلت عقل الطفل فارغة مستعدة لنيل الموعدة الجالية وهو عند المشي على الإبل مع الهواء الطارئ.

هـ. الاختتام

كما هو معروف أن الحديث هو المصدر الثاني يلي القرآن، فتربية الأطفال بهذين المصدرين الأساسيين تكون التربية المثالية التي بها يكون الجيل متفهمين في الدين العاملين والعالمين بما هو صالح في الحاضر والمستقبل. والحديث الذي أخرجه الترمذي الرقم 2516 قد قام الرسول بمنهج الموعدة بل فيه جالية المعنى والمادة حتي وضع العلماء هذا الحديث في باب التصوف أي المراقبة والزهد والورع، فهل هذا المنهج الموعدة التي فيها جالية المادة موافق عند التربية العامة وسيكولوجيا؟

⁴⁴ Muhammad Yasin, *Psikologi Perkembangan* (Kediri: STAIN Kediri Press.2007) 9

فبعد التحليل والبحث انتج الباحث في ذا المقالة أمرين الأول حديث (احفظ الله يحفظك) حديث مرفوع متصل السند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بيد أنها راوي (ابن لهيعة) ضعفه الذهبي ولكنه له طريقان سوي ابن لهيعة ولا يري منه الضعف فاتج الباحث أن هذا الحديث حديث حسن صحيح والثاني كيفية تربية الأطفال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهج الموعدة التي سلك بها رسول الله لبناء الجيل المثقين. والموعدة نحو الأطفال مع جليلة المادة لازم أن يراعى أمران مهمان: أولاً سهولة العبارة والألفاظ الملقية لدي عقول الأطفال والأمر الثاني الأحوال التي وقعت عندما ألقيت الموعدة.

قائمة المراجع

- الترمذي، أبو عيسى. سنن الترمذي، بيروت: دار إحياء التراث،
دون السنة.
- الحاكم. المستدرک علی الصحیحین بيروت: دار الكتب العلمية. 1990.
- الدارمي، أبو محمد. سنن الدارمي، بيروت: دار الكتاب العربية.
الذهبي، سير الأعلام النبلاء. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1993.
- الرحمن، جمال عبد. أطفال المسلمين ميف رباهم النبي الأمين. مكة:
دار الطيبة. 2004.
- العسقلاني، ابن حجر. بلوغ المرام من أدلة الأحكام. سمارانج: طه
فوترا. دون السنة.
- . تهذيب التهذيب. بيروت: دار الفكر، 1984.
- الطوسي، أبو نصر السراج. اللمع. مصر: دار الكتب الحديثة. 1960.
- القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. قاهرة: مكتبة وهبة. دون
السنة.
- المباركفوري. تحفة الأحوذى في شرح سنن الترمذي، بيروت: دار
الكتب العلمية. دون السنة.
- المزي، أبو الحجاج. تهذيب الكمال، بيروت: مؤسسة الرسالة. 1980.
- النواوي، محي الدين يحيى رياض الصالحين. سورابايا: دار العلم. دون
السنة.
- أمير، إسماعيل. سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام
بيروت: دار الكتب العلمية. 2004.
- تيمية، تقي الدين ابن. علم الحديث. بيروت: دار الكتب العلمية.
1985.
- حنبل، أحمد بن. مسند أحمد مصر: مؤسسة القرطبة. دون السنة.
- سويد، محمد نور بن عبد الحفيظ. منهج التربية النبوية للطفل. مكة المكرمة
: دار طيبة. 2000.
- شريف، محمد بن شاكر. نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتي
البلوغ، الرياض: مجلة البيان، 1428هـ

- شبهة، محمد بن محمد أبو. دفاع عن السنة. القاهرة : مكتبة السنة. 1989.
- كثير، أبو الفداء إسماعيل ابن. تفسير القرآن العظيم. جيزة: مكتبة أولاد الشيخ التراث.
- منظور، ابن. لسان العرب بيروت : دار صادر. دون السنة.
- يعلى، أبو. مسند أبي يعلى دمشق : دار المأمون للتراث. 1984.

Alim Sumarno. *Dasar-dasar Pendidikan dalam Agama Islam* (online)
<http://blog.elearning.unesa.ac.id/alim-sumarno/dasar-dasar-pendidikan-dalam-agama-islam> diakses pada tanggal 12 Juli 2012

Chuilleneanain in Milner, Part and Carolin Birgit, *Time to Listen to Children*.
New York and London : Roudledge. 2001.

Somantri, Sutjihati. *Psikologi Anak Luar Biasa*. Bandung: Refika Aditama. 2006.

Yasin, Muhammad. *Psikologi Perkembangan* .Kediri: STAIN Kediri Press. 2007.